

التعليق على كتاب العقيدة الواسطية | فضيلة الشيخ د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. نبدأ بقراءة متن الوسطية للامام فقي الدين احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى - 00:00:00 على شيخنا اه سامي الوارد حفظه الله اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين قال المصنف رحمنا الله واياه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. وشهاده ان لا الله - 00:00:17 الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى يوم الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث والبعث - 00:00:34 بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره. ومن الایمان ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:00:54

فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء اسماء الله واياته ولا ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقته فانه سبحانه اعلم - 00:01:14 بنفسه وبغيره واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله الصادقون مصدقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه ربكم رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب - 00:01:36 رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عن عن ما جاءت به عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط - 00:01:56

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والشهداء والصالحين. وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه بسورة الاخلاص التي تعدل تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له - 00:02:16

له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم آية في كتابه. حيث يقول عليكم السلام. الله الله لا الله الا هو الحي القيوم لا سنة ولا نوم لها في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون - 00:02:36 شيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. ولهذا كان من ترى هذه الآية في ليلة لم ينزل عليه من الله حافظ لا يقرأ ولا يقرئه شيطان حتى يصبح. وقوله وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي - 00:02:56 الذي لا يموت وقوله هو الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وقولوا وهو العلیم وهو العلیم الحکیم. العلیم الخبیر يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وقوله عنده وعنده مفاتح الغیب لا يعلمهها الا هو - 00:03:16

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله وما

تحمل وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه وقوله آلا لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد - 00:03:37
بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله نعم ما يعظكم به.
ان الله كان سميعا بصيرا - 00:03:57

وقوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوته الا بالله وقوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من جاءتهم ولكن
اختلفوا ومنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. ما يريد. وقوله وان الله يحكم ما يريد -

00:04:10

وي يريد وقوله فمن يرد فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانوا يصعد في السماء
وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله واقسسووا ان الله يحب المقصطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله
يحب المتقين - 00:04:30

قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطربين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله كأنهم بنيان مرصوص. وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببوني الله ويغفر لكم ذنبكم - 00:04:50
وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله ربنا وسعنا كل شيء رحمة وعلما. وقوله وكان بالمؤمنين
رحيمها كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاه - 00:05:09

جهنم خالدا فيها اجزاءه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه
فاحبط اعمالهم وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم انبعاثهم - 00:05:29
فظبطهم وقولي كبر مقتا عند الله ان تقولوا على الله ما لا تفعلوا. وقوله هل ينظر وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. وقوله
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قضي الامر - 00:05:52

وقولي هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك وقوله كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك
صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا - 00:06:09

ثلاث صفحات ايها نعم. كل ثلاث صفحات متوقفة. ممتاز. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله يا رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك
على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:06:27

في هذا اليوم المبارك يوم الثلاثاء كمل تاريخ اليوم سبعة السابع اه من الشهر جمادى الاولى جمادى الاولى لعام نعم هنا الاخرة جمد
الاخرة جماد الاخرة نعم من جماد الاخرة - 00:06:46

اه عام اربعين واربع مئة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأنا هذا المجلس المبارك في التعليق على متن العقيدة
الواسطية الوسطية نسبة الى واسط وواسط بلد في العراق - 00:07:07

هو سبب تأليف هذه العقيدة ان الشيخ بدر الدين الواسطي قاضي واسط من القضاة في واسط طلب من الشيخ الاسلام ابن تيمية ان
يكتب له عقيدة وقال كفاني العلماء وكتبوا قال اريد كتابتك انت - 00:07:22

والح عليه بذلك فكتب اهله. بدر الدين الواسطي رحمة الله من علماء العراق في واسط وكتبها شيخ الاسلام ابن تيمية ابتدأ بها بعد
صلة العصر فلما اذن المغرب واذا به يختمها - 00:07:39

فاصبحت مرجعة من مراجع الاسلام في هذا الزمن وفي كل زمان لانها الاصل فيها كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما
اجمع عليه السلف الصالح وما اجمع عليه الامة - 00:07:53

اه هذا الامر الاول سبب التأليف الامر الثاني اه ان الشيخ السمع ابتيلى بسببها اختبر فيها في مصر وناقش العلماء فيها وناقشوها
الاشاعرة والصوفية وغيرهم وابتلى فيها وسجن بسببها رحمة الله - 00:08:06

وقال امهلوا هؤلاء العلماء ثلاث سنين لهم ثلات سنين ان يخرجوا منها حرفا واحدا يخالف كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه

وسلم او ما اجمع عليه السلف وارجعوا عنهم - 00:08:26

فلم يستطيعوا طيب اقام عليهم الحجة رحمة الله اه ثالثا الكلام في الوسطية شخص ابن تيمية رحمة الله يريد اولا ان يظهر عقيدة اهل السنة والجماعة وهم الفرقة الناجية والطائفة المنصورة في ان واحد - 00:08:41

لان هذه الامة كما مر معنا في دروس كثيرة في الحديث الصحيح ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة من هي؟ هي ما كان هي ما من كان - 00:09:02

كانت على مثل ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام الذي اعني على نهج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طيب الكلام فيها سيدكلم عن مسائل الایمان - 00:09:14

وعن مسائل الاسماء اسماء الله الحسنى. وعن مسائل الصفات العليا ويتكلم عنها بالتفصيل رحمة الله يستدل عليها من الكتاب والسنة ثم بعد ذلك في اثباته للاسماء الحسنى والصفات العليا يثبت طريق - 00:09:29

الكتاب والسنة في اثباتها وقال ثبتتها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل ثبتت الاسماء والصفات لله عز وجل. كما اثبتها لنفسه وكما اثبتها له الرسول صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف وتمثيل. التحرير - 00:09:51 هو صرف المعنى عن ظاهره هذا التحرير كان يقول مثلا اليدي ما هي اليدي يد الله عز وجل؟ قال اليدي القدرة والقوه هذا تحرير التعطيل ان يعطليها. فيقول سبحانه وتعالى سميع بلا سمع بصير بلا بصر وما اشبه ذلك - 00:10:08

اه التمثيل ان يمثل يقول لله عز وجل يد كايدينا وله سمع كاسمعنا وله بصر كابصارنا هذا التمثيل والتكييف ان يجعل لها كيفية في ذهنك كيفية في ذهنك يقول كيف يجد الله عظيمة بشكل كذا وكذا فيجعل لها كيفية - 00:10:30

كل هذه الامور الاربعة منفية. قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقفه بسيطة عند ليس كمثله شيء. الكلام فيها طويل عند العلماء لكن خذوا هذا الترجيح وباذن الله لن تندموا عليه - 00:10:49

ليس كمثله الكاف على وجهها للتتشبيه وقال بعضهم كيف نقول ليس كمثله؟ يعني الله عز وجل له مثل ونقول ليس مثله شيء؟ الجواب لا. المثل هنا بمعنى المثل بمعنى المثل فتنطق المثل والمثل - 00:11:02

مثل الحذر والحدر في القرآن الكريم ما معنى المثل؟ معناه الوصف يعني ليس كمثلي يعني ليس كوصفه شيء وهو السميع البصير هذا الملخص وهو اصح الاقوال اصح الاقوال بعد تتبع الاستقراء والبحث في هذا. ليس كمثلي ليس كوصفه شيء. الدليل وله المثل الاعلى في السماوات والارض - 00:11:18

الدليل ولله المثل الاعلى في السماوات والارض. تنبهتم لهذه المسألة هذا باختصار طيب اه كذلك ايضا اثبات ان الرسول عليهم الصلاة والسلام يقولون على الله تعالى بعلم بعلم طيب فقال سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - 00:11:41

سلام على المرسلين. سلم على ما قالوه الرسل لماذا؟ لأنهم نزهوه عن النقص والعيب اما الذين يقولون عن الله ما لا يعلمون فانهم يكذبون على الله واعظم الكبائر القول على الله تعالى بلا علم - 00:12:02

واعظم الكبائر هو القول على الله تعالى بلا علم ثم بعد ذلك ذكر الاسماء والصفات الاسماء معروفة كما هي ظاهرة معكم واما الصفات فتنقسم لثلاثة اقسام الاول صفات ذاتية - 00:12:19

صفات ذاتية هذه ثبتت عن طريق الخبر وعن طريق العقل مثل العلم في القرآن والسنة والاجماع هذا ثابت العلم لله. عن طريق العقل لا يمكن للاله ان يكون الا عليما. ما يمكن ان يكون جاهلا - 00:12:35

ولا لا؟ طيب هذى تسمى صفات ذاتية بمعنى انها ثبتت له عن طريق النقل والعقل اثنين صفات خبرية يعني ثبتت عن طريق الخبر ولو لم يثبتها الخبر يعني النقل الصحيح - 00:12:51

الذى جاء ائمه في القرآن او في السنة لو لم يثبتها لم ثبتها. انا استطعنا نتكلم بها واضح هذا ولا؟ مثل ايش مثل اليدي مثل اليدي لولا ان الله اثبته بالقرآن نتوقف فيها ما نقول لا. ولذلك الان ثبتت لله يد صاح - 00:13:07

كما في القرآن الكريم كان في القرآن الكريم طيب تبارك الذي بيده الملك وغيرها من الآيات التي ذكر المؤلف لو قال انسان انا اثبت

اليد اذا سابت لله الاظافر. هل يصح هذا - [00:13:26](#)

ايش؟ ما يصح لماذا؟ لانه ما جاء الاظافر لا في الكتاب ولا في السنة. ولا نتكلم فيها اثباتا ولا نفيها لكن نقول هذا اللفظ مبتدع في دين الله عز وجل - [00:13:40](#)

لو قال الان اثبتنا لله عز وجل الوجه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. نقول نعم. صحيح هذا في القرآن الكريم. نقول هل ثبتت لله عز وجل الانف؟ نقول قف - [00:13:51](#)

من اين اتيت بلفظ الانف؟ انت الان تتكلم عن مخلوق لا تتكلم عن الخالق بالحالة هذي اما الانف لم يأتي لا في القرآن ولا في السنة لا في القرآن ولا في السنة. واضح؟ اذا لا نتكلم فيه - [00:14:01](#)

ولا يجوز ان نخوض فيه ولن ثبته لماذا؟ لانه لم يأتي القرآن ولا في السنة. واضح هذا ولا؟ طيب هذا القسم الثاني. الصفات الخبرية. الصفة الثالثة الصفات الفعلية الصفات الفعلية - [00:14:13](#)

هذه الصفات يتتصف الله تعالى بها متى شاء اذا شاء كيف شاء مثلا الله عز وجل يحب ويحب صحيحة؟ محبته تليق بجلاله وعظمته كما ان محبة المخلوق تليق تليق بنقصه. فنقول مثلا - [00:14:30](#)

على سبيل المثال الله عز وجل يحب المتقين يحبه الان اذا مثلا كفر بالله عز وجل ابغضه لانه من الكافرين واضح هذا؟ كذلك ايضا يرى ما الله عز وجل عن المؤمنين - [00:14:49](#)

يسخط الله عز وجل على المنافقين هذه تتعلق بالمشيئة مثلا ينزل ربنا عز وجل حين يبقى الثالث الاخر من الليل صح ولا لا؟ هذى متعلقة بمشيئته ان شاء نزل وان لم يشا - [00:15:04](#)

لم ينزل هذه الصفات الفعلية يعني يفعلها ما تشاء اذا شاء كيف يشاء واضح هذا ولا؟ هذا ما يتعلق بالكلام المؤلف رحمه الله تعالى وقس على ذلك. كل صفة تمر عليها انت الان بامكانك تصنفها تقول اما خبرية - [00:15:17](#)

او ذاتية او فعلية. لو اعطيتكم مثال فقط قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه. الغضب بالله عز وجل صفة ايش صفة فعلية احسنت لماذا - [00:15:32](#)

متعلقة بايش بالمشيئة لانها متعلقة بالمشيئة. طيب صفة القدم اثبتها الله عز وجل في في السنة النبوية طيب لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله في رواية قدمه فتقول قط قدم ثلاثة وقد ينقدم في لفظ - [00:15:49](#)

الرجل الان ها؟ خبرية. لماذا؟ لانها ثبتت بالخبر. لو لم ثبتت بالخبر هل نستطيع ان ثبتهما؟ ما نستطيع واضح هذا في اشكال بالماضي هذا ما في اشكال تفضل ابو عبد الله - [00:16:12](#)

قال المصنف رحمه الله واياه وقوله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه قوله ما ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداهم - [00:16:29](#)

مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقوله واصبر لحكم رب فانك باعيننا وقوله وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء من كان كفر وقوله ولتصنع على عيني ولتصنع ولتصنع على عيني وقوله - [00:16:59](#)

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقولي ام يحسبونانا لا نسمع سرهن ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقوله اني معكما اسمع - [00:17:19](#)

وارى وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذين الذي يراك حين تقوم وتقل وتقلبك في الساجدين وقوله الاعمال فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومحروا خير الماكرين وقوله ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون - [00:17:39](#)

وقوله انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا وقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا قوله وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقوله والله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقوله فبعزته - [00:18:03](#)

الاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام. وقوله فاعبده واصطب لعبادته هل تعلمونه وقوله ولم يكن له كفوا احد.

وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله انداد يحبونه - 00:18:23

وقوله قل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبیرا. وقوله يسبح له ما في ما في السماوات وما في الارض وله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون

للعالمين - 00:18:43

نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل كل شيء فقدرها تقديرها وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق. ولعلى بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب - 00:19:03

تعالى عما يشركون. وقوله فلا تضربوا الله بالامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقوله قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على العرش استوى - 00:19:23

وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي بس في ستة مواضع في نسخة الشيخ بن قاسم المحسن. كاتب اي نعم. نعم. سبعة مواضع ها؟ نعم - 00:19:42

طيب وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك لي وقوله بل رفعه الله اليه اه وقوله يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هامان يا هامان ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع - 00:20:00

الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. وقولي امتنتم من في السماء امتنتم من في السماء يخسف بكم الارض. فاذا هي تمور ام امتنتم من في السماء يرسل عليكم حاصبة فاستعلمون كيف نذير. وقوله هو الله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلو ما يعلم - 00:20:20

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم يبنتهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا - 00:20:40

احزن ان الله معنا وقوله اني معكم اسمع واري وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله واصبروا ان الله ومع الصابرين وقوله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله - 00:21:00

وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن يا عيسى ابن مریم وقوله تمت كلمة ربک صدقا وعدلا وقوله وكل الله موسى تكليما وقوله منهم من كل الله وقوله - 00:21:20

ولما جاء موسى ولما جاء موسى لم يقأناه وكلمه ربه وقوله وناديه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا الایمن مضبوطة عندي شيخ بالكسر هنا هو ايه يعني صح وناديه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا؟ وش القراءة بالفتح ياشيخ؟ فيها الایمن لایمن فيها الاية الاخرى من - 00:21:33

يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عيونكم ووعدناكم جانب الطور الایمن مم احسنت يا شيخ من جانب الطور الایمن نعم صح صفة للطور من جانب الطور الایمن ان الطور محفوظ ها اي نعم وقوله - 00:22:00

واذ نادى ربک موسى ان ائت القوم الظالمين وقوله وناداه وناداهما ربهما الم انهکما عن تلك الم انهکما عن الشجرة عليکم السلام. عن تلکم الشجرة واقول لكما ان ان الشيطان لكم عدو مبين. وقوله ويوم يناديهم فيقول این شركائي الذين - 00:22:19

اين كنتم تزعمون وقوله وما يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع کلام الله اه وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون کلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. وقوله من يرد وقوله يريدون ان - 00:22:41

كلام الله وقوله واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك لا ابدل كلماته وقوله ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا - [00:23:01](#)

شعب متصدعا من خشية الله وقوله اذا بدلنا اية مكان اية والله يعلم بما ينزل قالوا انما قالوا انما انت مفتر بل اكترهم لا يعلمون قل نزله رح القدس القدس من ربكم بالحق ليثبت الدين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم - [00:23:21](#)
وانهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله وجوه يومئذ ناظرة الى ربها وقوله على على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وهذا - [00:23:42](#)
الباب في كتاب الله كثير كثير من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق الحمد لله. هنا تكلم المؤلف رحمة الله في آآ اشياء كثيرة مسائل كثيرة لكن آآ كما تعلمون ان المقام مقام اختصار وليس مقام اسهاب - [00:24:02](#)

ومن ان يراجع اراد ان يراجع شرح للوسطية وهناك شرح مختصر ولا بأس به مفيد جدا. وهو شرح الشيخ محمد خليل هراس من علماء الازهر رحمة الله اه شرحه شرعا وافيا - [00:24:35](#)

وعظيم صوب ما فيه من قبل بعض العلماء الكبار عندما راجعهم فيه مثل الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمة الله وغيره من العلماء هذا من افضل الشروحات كذلك ايضا في شرح لشيخنا العثيمين رحمة الله تعالى - [00:24:53](#)
وغيرها من الشروحات واخوكم كذلك في شرح موجود في قناة عند الاخوان عند اليوتيوب في اليوتيوب. شرحة وسطية احدى عشر جلسة فيها شرح يعني بالتفصيل من اراد ان يراجع التفصيل - [00:25:11](#)

وتكلم المؤلف رحمة الله عن الحكم اتكلم عن الارادة وتكلم عن المشيئة. وبين الاختلاف فيها. فعندها الحكم حكم شرعى وحكم كونى
الحكم الشرعى وما حكم الله عز وجل به للعباد - [00:25:25](#)
حد السارق مثلا هو حد القاتل وما اشبه ذلك. هذا الشرعى. واما الحكم الكونى فانه سبحانه وتعالى الذي احسن كل شيء خلقه واتقن كل شيء سبحانه وتعالى. واحكم كل شيء - [00:25:42](#)

فله الحكم سبحانه وتعالى واليه ترجعون فله حكم شرعى وله حكم كونى بمعنى القدر كذلك الارادة. هناك ارادة كونية
وارادة شرعية. الارادة الشرعية يريده الله بكم اليسر والارادة الكونية - [00:26:00](#)
كونية هي بمعنى القدر ايضا وختلف في المشيئة هل تأتي شرعية وكونية؟ كونية واضحة لكن هل تأتي شرعية ان الله شاءه شرعا
الاظهر والله اعلم والمسألة فيها خلاف. الاظهر ان المشيئة تكون كونية - [00:26:16](#)

انا ماشية كونية بمعنى القدر ثم ذكر رحمة الله القرآن كثيرا وذكرنا سورة الاخلاص قل هو الله احد واحب بقول النبي
صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن - [00:26:31](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابۃ احشدوا سأقرأ عليکم ثلث القرآن ثم قرأ عليهم قل هو الله احد ما معنى تعدل
ثلث القرآن قال العلماء القرآن ثلاثة اقسام - [00:26:48](#)

القسم الاول فيه العقيدة والقسم الثاني فيه الاحکام التکلیفیة العمليّة الشرعیة والقسم الثالث فيه الاخبار والانباء هي قسم العقيدة ما
يتعلق بالله عز وجل من التوحید. فهي تعدل القسم الاول - [00:26:59](#)

وليس المعنى ان من قرأها ثلاث مرات كأنه قرأ القرآن كله سئل الامام احمد رحمة الله هل من قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات كأنه قرأ
القرآن كله؟ قال ولو قرأها مئتي مرة - [00:27:16](#)

مئتي مرة لاحظ الفقه لو قرأها مئتي مرة لم يعد آآ القرآن كله. لأنها اقل من القرآن كله فيتبنيه لهذه المسألة. وذكر كثيرا من الصفات
اه هناك مسألة تذكر هذی في موقع كثيرة لاهل المغرب العربي - [00:27:28](#)

وغيرهم من البلاد الاسلامية اه يقول مثلا ايات للفقر ثم يأتيك بآيات يقول تقرأ سورة الواقعه مثلا مئتي مرة وتصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم الف مرّة وتقرأ الفاتحة - [00:27:48](#)

خمس مئة وخمسين مرة عن طريق التجربة والبرهان والتجربة والبرهان وبين البرهان اين البرهان؟ من القرآن من السنة وبين البرهان ما في برهان والقرآن ليس خاضع للتجربة لو جاء جاهاً وناقص علم وناقص دين ثم قال انا قرأت قل هو الله احد تقول ثم اقرأها مئة مرة انا قرأتها الف مرة - 00:28:00

ومع ذلك ما زال عني الكرب ولا قضا الدين ولا فجعلوا القرآن انه للمنافع الدنيوية وهذا لا يصح ولا يصح ان نصنع التجارب للقرآن الكريم. نقول القرآن كله شفاء؟ نعم - 00:28:20

والقرآن كله بركة نعم. لكن ما نقول ان القرآن للتجارب يخضع للتجارب ويختبر للتجارب هذا لا يصح الحال من الاحوال فتبهوا لهذه المسألة لأن المسألة هي فيها بالعقيدة قد حفر العقيدة انه جعل القرآن لما لم ينزل اليه - 00:28:34

ثم ذكر اه مسألة الاستواء على العرش والاستواء عند اهل السنة والجماعة هو العلو والارتفاع الاستواء هو العلو وارتفاع وبعضهم قال ايضاً هو العلو والارتفاع والقعود والاستقرار ولكن الصحيح الاول العلو والارتفاع - 00:28:50

في سبعة مواضع اما المعتلة فانهم يقولون استوى يعني استوى معنى ذلك استوى انه كان يغالب عليه سبحانه وتعالى وذكر سبحانه وتعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى متوفيك متوفيك الوفاة هي النوم نام عيسى عليه الصلاة والسلام ورافعك اليه فرفعه الله عز وجل - 00:29:06

طيب قال تعالى وما قتلوه وما صليوه ولكن شبه لهم وسينزل عليهم الصلاة والسلام في اخر الزمان ثم تكلم عن مسألة الكلام كلام الله عز وجل ويسمون علماء الكلام بهذه المسألة. مسألة الكلام - 00:29:29

لماذا؟ لأن اكثر من ظل ظل من طريق مسألة الكلام انهم انكروا الكلام لله عز وجل فقالوا القرآن ليس كلام الله وإنما اه عبارة عن كلام الله كما تقوله الماتوريدية او - 00:29:45

اه حكاية عن كلام الله كما تقوله كلابية اه الشاعرة يقولون ايضاً عبارة عن كلام الله طيب طبعاً نفسى يقول نفسى وهو عبارة وحكاية نحن نقول لا بل سمعه جبريل عليه السلام من الله تبارك وتعالى وسمعه نبينا صلى الله عليه وسلم من جبريل - 00:29:59

طيب وذكر ادلة كثيرة جداً على اثبات صفة الكلام لله تبارك وتعالى طيب والكلام فيها طويل هذه المسألة لكن كما قلت لكم المسألة مسألة اختصار اذا كان عندها احد اشكال او شيء لا مانع - 00:30:21

انهم يثبتون لله عز وجل صفة الكلام ذاتية وفعالية طيب ذاتية وفعالية ذاتية متعلقة بالذات ان ان الكلام لا ينفك عن ذات الله عز وجل بحال من الاحوال ما يوصف الله عز وجل بضم الكلام وهو الخرس - 00:30:36

هذا معنى اثبات صفة الكلام اللها ذاتية. وفعالية انه يتكلم متى شاء بما شاء كيف يشاء طيب فمثلاً يتكلم على سبيل المثال بالعبرية يقول يقول التوراة يتكلم مثلاً بالسريانية بالإنجيل سبحانه وتعالى - 00:30:53

غير محرفة طبعاً الموجودة الان محرفة. يتكلم بالقرآن سبحانه وتعالى بايش بلسان عربي مبين طيب ومتى شاء يتكلم متى شاء ان الله اذا احب عبداً نادى جبريل اني احب فلان فاحبه فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء يا اهل السماء ان الله يحب فلان فاحبوه فيحبه - 00:31:09

السماء فتوضع له المحبة كما جاء في رواية مسلم في الأرض طيب واداً ابغض عبداً نادى جبريل يا جبريل الى اخر الحديث فالملخص انه يتكلم سبحانه وتعالى يتكلم قال تعالى قل لو كان البحر - 00:31:31

الكلمات ربي لنفدي البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددًا طيب وكلامه سبحانه وتعالى لا ينفذ طيب ما نافذة كلمات الله؟ وكلماته سبحانه وتعالى من صفاتاته ولذلك جاز لنا - 00:31:46

ان نستعيذ بكلمات الله كيف؟ اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان ومن كل عين لامة فنستعيذ بها لأنها من صفاتاته ولا يجوز الاستعانة - 00:32:03

بمخالق فلا يطلق على شيء من صفات الله مخلوق بل هو صفة من صفات الخالق تبارك وتعالى ثم تكلم عن صفة الرؤية ان مؤمنين يرون ربهم عز وجل وهذه المسألة - 00:32:15

في الجنة محل اجماع ان المؤمنين يرون ربهم عز وجل هذا اولا في عرصات يوم القيمة يراهم المؤمنون بدون شك بقى الان الكافرون والمنافقون. الصحيح ان المناقفين يرونوه ولكن رؤية حساب وجاءه وليس رؤية نعيم - [00:32:30](#)

كما دلت على ذلك الاحاديث ولا اريد ان اسهم فيها ولا اريد ان ارد على المخالفين. واما مسألة رؤية الكفار لله عز وجل ففيها اخذ ورد بين العلماء طويلا والذي يترجح للعبد الفقير انهم يرونوه رؤية جراء وحساب - [00:32:50](#)

انهم يرونوه رؤية جراء وحساب لا رؤية نعيم واما قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون فهذه رؤية النعيم يحبون عن الله قال ثم انهم لصالوا الجحيم ثم انهم لصالوا الجحيم ولو انكر انسان قال لا انا ما اعتقد ان الكفار - [00:33:04](#)
والمناقفين يرون الله عز وجل في عرصات يوم القيمة نقول له مسoug وله سلف في هذا ولكن الذي يترجح والله اعلم بحسب الادلة التي وقفت عليها انهم يرون رؤية جراء وحساب. حتى المؤمنين يرون رؤية جراء وحساب في عرصات يوم القيمة. ولكن - [00:33:23](#)

ولكن في الجنة لا يراهم الا المؤمنون. طبعا الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من عنده شيء يا اخوة في هذه المقطوعة الماضية؟ تفضل - [00:33:40](#)

عموم المعطلة عموم المعطلة المعتزلة ولا شاعرة والجهمية كلهم يرون ان ينكرون صفة الرؤيا لله عز وجل والكلام كذلك ينكرون على اختلاف في التفصيل المعتزلة ينكرون صفة الكلام. الجهمية ينكرون كل الصفات - [00:33:52](#)
طيب فيقول سميع بلا سمع بصير بلا بصر رحيم بلا رحمة وما اشبه ذلك بالنسبة للشاعرة ينكرون انه انكارا لكنه ملتويا فيقولون هو القرآن عبارة عن كلام الله وليس هو كلام الله عز وجل. تعالى الله عز وجل عما يقول الظالمون علوا كبيرا. نعم - [00:34:13](#)
واضح ابو عبد الله؟ رؤية حساب وعداب. حساب وجاءه جراء. نعم. حسابنا جراء قال المصنف رحمه الله واياه ثم سنة رسول ثم ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه - [00:34:33](#)

عبروا عنه وما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه من الاحاديث الصحيحة التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول - [00:34:53](#)

من يدعوني فاستجيب له ان من يسألني فاعطيه من يستغرنـي فاغفر له متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحلة الحديث متفق - [00:35:13](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلـاهما يدخل الجنة متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عبده وقرب غيره ينظر اليكم ازيد من قانطين فيظل قانطين - [00:35:23](#)
فيظل يضحك ويعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنـم يلقـى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمـه آآ قد قدمـه وفي رواية عليها قدمـه آآ فينزوـي بعـظـها الى بعـظـهم فـتـقول - [00:35:38](#)
قطـقطـ متفـقـ عليهـ وقولـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اللهـ يـاـ اـدـمـ فـيـقـولـ لـبـيـكـ وـسـعـدـيـكـ فـيـ نـادـيـ بـصـوتـ اـنـ اللهـ يـأـمـرـكـ يـأـمـرـكـ اـنـ تـخـرـجـ مـنـ بـعـثـاـ اـلـىـ النـارـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـقـوـلـهـ مـاـ مـنـكـمـ مـنـ اـحـدـ اـلـاـ سـيـكـلـمـهـ رـبـهـ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ حـجـابـ وـحـجـابـ وـلـاـ [00:35:58](#)
وقولـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ رـقـيـةـ المـرـيـضـ ربـنـاـ اللهـ الذـيـ فـيـ السـمـاءـ تـقـدـسـ اـسـمـكـ اـمـرـكـ فـيـ السـمـاءـ وـالـارـضـ كـمـاـ رـحـمـتـكـ فـيـ السـمـاءـ اـجـعـلـ رـحـمـتـكـ فـيـ الـارـضـ اـغـفـرـ لـنـاـ حـبـوبـنـاـ وـخـطـايـانـاـ. اـنـتـ رـبـ الطـيـبـيـنـ. اـنـزـلـ رـحـمـةـ مـنـ رـحـمـاتـكـ. وـشـفـاءـ مـنـ شـفـائـكـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـجـعـ. الحديث - [00:36:18](#)

حديث حسن رواه ابو داود وقوله آآ الا تؤمنـيـ وـاـمـيـنـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ الاـ تـأـمـنـوـيـ لـاـ بـالـالـفـ رـوـاهـ البـخـارـيـ وـغـيـرـهـ آآ وـقـوـلـهـ وـالـعـرـشـ فوقـ ذـلـكـ وـالـلـهـ فـوـقـ الـعـرـشـ وـهـوـ يـعـلـمـ اـنـتـ مـاـ يـعـلـمـ مـاـ اـنـتـ عـلـيـهـ. حـدـيـثـ حـسـنـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ - [00:36:38](#)
وقـوـلـهـ وـقـوـلـهـ الجـارـيـةـ اـيـنـ اللـهـ؟ـ قـالـتـ اـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ قـالـ اـعـتـقـهـاـ فـانـهـ مـؤـمـنـةـ.ـ رـوـاهـ مـسـلـمـ.ـ وـقـوـلـهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـضـلـ الـاـيـمـانـ اـنـ تـعـلـمـ - [00:37:05](#)

ان الله معك حيثما كان حيثما كت. حديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه - 00:37:16

ولا عن يمين ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه. قوله اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالله الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والفرقان. اعوذ بك اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. اللهم انت الاول فليس قبلك - 00:37:26

وانت الآخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضي عني الدين. واغتنى من الفقر رواه مسلم وقوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اریعوا على انفسكم فانكم لا تدعون احصا ولا غائبا انما تدعون سمیعا بصیرا - 00:37:46

ان ان الذي تدعون لا تدعون احصا ولا غائبا صم ولا غائبا صم وانما تدعون سمیعا قریبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته متفق عليه. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:38:06

سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تقلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا متفق عليه. والى امثال هذه الاحاديث التي يخبر بها يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به - 00:38:24

ان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا بل هم وسط بل هم الوسط في رق الامة. كما ان الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر. فهم وسط في باب الصفات الله سبحانه وتعالى بين - 00:38:44

بين اهل التعطيل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة. وهم وسط في باب افعال الله بين القدرة والجرية. وفي باب وعد الله بين المرجئة وبين الوعيدية من القدرة وغيرهم. وفي باب الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:04

من الروافض وبين الخوارج وقد دخل في مكة بارك الله فيك الحمد لله. هنا ذكر اه المؤلف رحمة الله تعالى اه شيئا من الصفات واسألهم الان لو قلت لكم صفة الفرح لله عز وجل الله تعالى يفرح بتوبه عبده. صفة الفرح - 00:39:24

ما نوعها؟ ذاتية او خبرية او فعلية فعلية لاما لتعلقها بالمشيئة صفة الفرح لله عز وجل فعلية لتعلقها بالمشيئة طيب صفة الضحك لله عز وجل كذلك فعليا لتعلقها بالمشيئة. هو لا شك ان كل فعلية لابد ان تكون خبرية. لكن - 00:39:59

الفرق بين الخبرية المحسنة والخبرية الفعلية ان الخبرية لازم لله عز وجل على كل حال. اي نعم. مثل اليدي مثل الوجه. هذه خبرية. بالنسبة لنا نحن نسمى ابعاظ لكن ما نطرق على هذا الله عز وجل مثل هذه الالفاظ التي - 00:40:27

على المخلوقين بالنسبة للفعلية اذا هي متعلقة بالمشيئة فلذلك نقول هي صفة فعلية يضحك متى شاء اه يفرح ما تشاء سبحانه وتعالى. عجب ربنا من قنوط عباده هاي ثبتت في السنة وثبتت ايضا في القرآن الكريم - 00:40:42

قال تعالى وان تعجب فعجب قولهم وقال تعالى بل عجبت ويسخرون القراءة المشهورة عندنا بل عجبتها سورة الصافات وايضا قراءة ايضا متواترة سبعية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عجبت ويسخرون - 00:40:57

والعجب له سببان واحد سببين اما ان يكون لخروج الشيء عن نظائره طيب كما يضحك ربنا عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. هذا خرج عن نظائره عفوا آآ عجب ربنا من قنوط عباده - 00:41:12

يعني تغييره الاحوال كذلك يعجب الله عز وجل الشاب ليس له صبوة هذا ان كان يضعفه بعض العلماء الصحيح انه من روایة عبد الله ابن مبارك من طريق ابن لهيعة - 00:41:30

ونسخة عبد الله ابن مبارك عن ابن لهيعة صحيح طيب كذلك ايضا عبد الرحمن بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله بن وهب. العبادلة الثالثة عن ابن لهيعة - 00:41:40

رواياتهم صحيحة فلينظر في بقية الاسناد. والرابع عتبية بن سعيد كما قال له الترمذى والامام احمد بن حنبل رحمة الله على الجميع
قال روايتك عن عبد الله بن لهيعة صحيح - [00:41:56](#)

وهو امام قتيبة بن سعيد شيخ لائمة اهلا الصحاح والسنن شيخ لهم جميعا الثقفى المعروف رحمه الله طيب فيعجب الله عز وجل اه
لخروج الشيء عن نظائره. العجب الثاني وهذا عجب المخلوقين انه يجهل - [00:42:09](#)

يجهل هذا الشيء. فانا اعجبت انا الطائرة كيف تطير لاني اجهل هذا الشيء هذا يجوز في حق المخلوق لكن ما يجوز في حق الله عز
وجل. لأن الله احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى - [00:42:28](#)

ثم يقول بالإضافة الى اثبات الان اه الكلام اراد ان يفيد بفائدة عجيبة للمؤلف وهذى من لفاته رحمه الله وليس بغرير عليه. عندما
يقول يا ادم فيقول ليك وسعديك فينادي بصوت الان ثبت الصوت - [00:42:41](#)

عز وجل اثبت الصوت. يقول هذا الحديث متفق عليه صحيح. هذا رواه البخاري ومسلم كلاهما من طريق عمر بن حفص بن غياث عن
ابيه حفص بن غياث وكلاهما من الحفاظ الاثبات - [00:42:57](#)

من طريق الاعمش عن ابي صالح رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا
ادم الحديث متفق عليه يعني اسنادك الشمس - [00:43:10](#)

طيب هم ينكرون الان يقول ثبت الكلام لكنه نفسي لكن الصحيح لا الحق الذي في الكتاب والسنة ان النداء بصوت كما جاء في هذه
الآلية في الحديث التصريح بأنه بصوت - [00:43:22](#)

فيقول اخرج بعثا من ذريتك الى النار فتمة الحديث منكم يا ربى يقول ادم عليه الصلوة والسلام؟ يقول من كل الف تسع مئة وتسعة
وتسعون الى النار واحد من الجنة - [00:43:36](#)

عندما ضج الصحابة قالوا كيف يا رسول الله؟ اينا ذلك الواحد؟ قال ان معكم امتين ما كانتا في شيء لكثرتا يأجوج ومجوج الشيخ
ابن سعدي رحمه الله يرى ان عموم الكفار من يأجوج ومجوج - [00:43:49](#)

يرى ان عموم الكفار وله رسالة في هذا نعم كل الف قال اخرج بعثا من ذريتك الى النار فقال منكم يا ربى؟ فقال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعون الى النار واحد من الجنة - [00:44:01](#)

فضج الصحابة اينا ذلك الواحد يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان معكم امتين ما كانتا في شيء الا كثرته يأجوج ومجوج
اي نعم. هم طبعا اكثر من البشر - [00:44:20](#)

شيخ ابن سعدي شيخ الشيخ ابن عثيمين رحمه الله له رسالة في هذا يرى ان عموم الكافرين يعتبرون من يأجوج ومجوج لانه قسم
قسمين الان المؤمنين والكافرين طيب الكافرين تسع مئة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة من المؤمنين. اي نعم -
[00:44:32](#)

اه ثم ذكر بعض الاحاديث التي تتعلق بالرقية وينبغي للمسلم ان يحفظها ويستفيد منها ويرقي بها نفسه اهله طيب وذكر ايضا
احاديث الرؤيا كما ذكر في البداية ان هذه النصوص الاحاديث انها تشهد لي - [00:44:50](#)

مشهد للقرآن الكريم وتبين وتفسر القرآن الكريم قوله انكم سترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. هذى القراءة
الاولى للحديث. لا تضامون يعني ما يصيبكم غيم - [00:45:10](#)

ولا تعب ولا اعياء القراءة الثانية للحديث لا تظامون في رؤيتك لا طبعا مني يعني ما ينضم بعضكم الى بعض المكان متسع للجميع
وكلام يرى ربى وهو في مكانه كلكم يرى ربى انت في مكانك والآخر في مكانه وهذا في الفردوس الاعلى وهذا في احدى الجنان -
[00:45:24](#)

اقل منه درجة وكلكم سترون ربكم عز وجل. لا تظامون لينضم بعضكم الى بعض لا ينضم بعضكم الى بعض. نسأل الله تعالى لذة النظر
الى وجهه الكريم. والشوق الى لقائه في غير ظراء مظرة ولا فتنۃ مظلة - [00:45:46](#)

طيب آثم قال قبل ان نختم هذه المقطوعة اه ذكر رحمه الله قال اهل السنة والجماعة وسط. نعم وسط في الصفات والاسماء بين

الجهمية المعطلة وبين الممثلة. اللي يمثلون صفات الله بصفات خلقه. واضح هذا؟ ما يحتاج ينسب فيها كثيرا - [00:45:59](#)

كذلك اهل الاسلام وسط بين بين تفريط اليهود وبين افراط النصارى وغلوهم وتشددهم. لاحظ المسلمين وسط. كذلك اهل السنة والجماعة وسط بين بين الفرق وبين الفرق واما حديث خير الامور - [00:46:21](#)

اول نعم خير الامور الوسط هذا جاء بنحو هذا اللفظ لكنه ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح اه كما جاء عن ابي يعلى من قوله همام ابن منه - [00:46:40](#)

والد الامام عبد الرزاق ابن همام الصناعي وهو اخوه وهب ابن منه الصناعي. انه قال خير الامور اواسطها. بسند لا بأس به من قول همام ابن منه وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الامور اواسطها وبدل عليه قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:46:52](#)

يعني خيارا عدوا وفى باب القدر الوعيد بين المرجية والوعيدة من القدرة المعتزلة وكذلك ايضا الخوارج يقولون فعل كبيرة كافر الخوارج يقولون كافر والمعتزلة يقولون في منزلة بين منزلتين بين الاسلام والكفر لكن يتتفقون على انه - [00:47:11](#)
انه خالد مخلد اباد الابدين في النار لو ارتكب كبيرة حتى وهو مؤمن موحد مسلم سرق وهو مسلم اذا خرج عن الاسلام عند الخوارج وعنده معتزلة لم يخرج ولكنهم يتتفقون على انه - [00:47:33](#)

خالد مخلد اباد العابدين في النار. هذا تشدد الوعيدة. عندك المرجئة يقول ما يظر ذنب كيف ما يضر ذا؟ قالوا ما يظر ذنب؟ عادي ما عندك مشكلة فكثر ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريم. انت تقدم على كريم ما تقدم على بخييل - [00:47:46](#)
طيب ما رأيكم بالحكم بغير ما انزل الله؟ قال عادي يحكم بغير ما انزل الله وشلون المشكلة ما رأيكم بالسجود للاصنام؟ هو استحل سجود الصنم؟ يمكن سجود للصنم كذا من باب يعني المزح وكذا - [00:48:03](#)

لا هو يقول انا اسود الصنم من دون ما يكره هكذا يقول المرجئة وهم من اخبت الفرق واظرها على الاسلام اخبت حتى من الوعيدة واخبت حتى من الجهمية في ظررها على الاسلام. نسأل الله عز وجل ان يكفي المسلمين شرهم - [00:48:18](#)
طيب اه كذلك ايضا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج يكفرون بعض الصحابة الرافضة الرافضة طبعا الخوارج ما يعتقدون رواية الصحابة ولا يعتقدون بالحديث اصلا. واما الرافضة فيكفرون - [00:48:36](#)

الصحابة الا نفرا قليلا الا قليل اربعة وقيل خمسة وقيل سبعة وقيل اثني عشر الى غير ذلك من الاقوال طيب هذا كل ما يتعلق في الوسطية لكن لاحظوا ان الوسط هي ان تسير مع الكتاب والسنة وليس الوسط - [00:48:56](#)
ان تسابير اهل الاهواء واهل الظلال وتقول هذا هو الوسط نستمر ان شاء الله تعالى الى اه الصفحة اه تفضل خلنا نشوف. حتى يعني بيتسا. الى قوله نعم. الختام - [00:49:12](#)

ويتوتون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الایمان بالله والآخر؟ انت استمر حتى قال المصنف رحمه الله واياه قد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله الایمان بما اخبر به وفي كتابه - [00:49:35](#)

وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة مع من انه من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يروا ما هم عاملون كما كما جمع بين ذلك في قوله وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم - [00:49:55](#)

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وليس معنى وليس معنى قوله وهو معكم انه بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل بل القمر - [00:50:15](#)

بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء. وهو مع المسافر اينما كان. وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني الروبية. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق عرشه وانه معناه هو حق على - [00:50:35](#)

لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون ولكن يصان عن الظنون الكاذبة. وقد دخل ودخل في ذلك الايمان بأنه قريب من خلقه كما قال تعالى واذا سألك عبادي عنِي فاني قريب اجيب اجيب دعوة الداع اذا دعاء. قوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:55 وقال النبي صلی الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحته. وما ذكر وما ذكر في الكتاب وما ذكر في الكتاب والسنة من قرب معيته - 00:51:12

من قريبه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته فإنه سبحانه ليس كمثله شيء. وفي جميع نعماته وهو على في دنه قريب في علوه. ومن الايمان به وبكتابه الايمان بان القرآن - 00:51:22

الحمد لله انه بالنسبة للعلو لاحظ يعني نفصل فيها انه على الایجاز العلو صفة ذاتية من اسمائه سبحانه وتعالى المتعالي والمتعال طيب والعلی سبحانه وتعالی له جميع انواع العلو المطلق. علو القهر وعلو الذات وعلو الشأن وعلو الصفات وعلو القدر. هذا اولا. ثانيا - 00:51:38

الاستواء الاستواء طيب هو من اه معاني الارتفاع اه العلو طيب على العرش ولكن لفظ الاستواء لفظ الاستواء على العرش هذا من الصفات الفعلية الاستواء على العرش من الصفات الفعلية فتبينوا لهذا فرقوا بين الصفة الذاتية اللي هي العلو المطلق له على كل حال والاستواء على العرش صفة - 00:52:09

صفة فعلية وقد ناقش شيخنا رحمة الله في هذا وكتب لي كتابا في هذا رحمة الله واعطته بعض الاخوة لكن هداهم الله يعني لم يرجعوا الامانة الى الى صاحبها اه ثالثا - 00:52:36

مع علوه وارتفاعه سبحانه وتعالی الا انه قريب الا انه قريب اذا سألك عبادي عنِي فاني قريب اجيب اجيب دعوة الداع اذا دعاء اذا تصور المسلم وعرف حقيقة هذا الامر لم يخطر في باله الظنون الكاذبة بان الكون بما فيه اصغر من الذرة عند الله عز وجل. اذا ليس هناك شيء بعيد عليه سبحانه وتعالی - 00:52:48

طيب رابعا ينتبه المسلم لقول بعض الناس ان الله عز وجل في كل مكان لا الله تعالى اصلا محاط بالمكان. وكان الله بكل شيء محاطا بل هو عال على عرشه عار على خلقه استوى على عرشه عز وجل. ما نقول انه معنا ومحاط بنا - 00:53:10

طيب المعية تنقسم الى قسمين المعية معاية الاحاطة هذه وكان الله بكل شيء محاطا. وهو معكم اينما كنتم يحيط بكم ولا يخفى عليه منكم شيء. المعية الثانية معاية النصرة والتقوية - 00:53:28

والحفظ والكلائنة هذه خاصة بمن بالمؤمنين وال المسلمين والمتقيين والمحسنين واضح او لا؟ هذا ما يتعلق بهذا لا يظن مسلم انه اذا دعا الله يقول ان الله قريب اذا هو في زاوية الغرفة كما تقول الحولية - 00:53:44

او الاتحادية من الصوفية لا. بل هو على عرشه سبحانه وتعالی فوق عرشه بائن من خلقه. ومع ذلك هو قريب سبحانه وتعالی. اذا عبادي عنِي فاني قريب اجيب اجيب دعوة الداع اذا دعاء. فليستجيبوا لي وليرجعوا بي لعلمهم يرشدون. ومن صفات الله القريب - 00:53:59

ليس من اسمائه الحسنة بل هو من صفاته القريب سبحانه احسن الله اليك شيخ كان تقي الدين رحمة الله تعالى هنا تطرق بعد آجال الصفات الى بسط المسائل اللي فيها نزاع مع الاشعرية في زمانه وغيره. نعم. مثل صفة - 00:54:19
الاستواء صفة الكلام يفصل فيها يا شيخ. نعم. سبحانه الله ومن الايمان به بكتابه الايمان بان القرآن كلام الله منزل وغير مخلوق منه بدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة - 00:54:33

وان هذا القرآن الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره. ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام او عبارة عنه بل اذا قرأ الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله حقيقة. فان - 00:54:48 سلام انما يضاف حقيقة الى من قاله الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا جاء انسان وقال اريد ان اقول قصيدة من القصائد ما هي القصيدة؟ قال عدلت بنبيتي ان لم تروها تثير النقع موعدها كذا والى اخر ما قال. ما قصيدة حسان - 00:55:08
هل نقول ما شا الله هذا هو الذي الف القصيدة وقال القصيدة نقول هو ناقل الان فكون جبريل عليه السلام ينقل القرآن ليس معنى

ذلك انه قاله من تلقاء نفسه او كون نبينا صلى الله عليه وسلم يقوله يقرأه علينا ليس من تلقاء نفسه بل - 00:55:26
تكلم به اولا من هو الله تبارك وتعالى واضح هذا ولا؟ اي نعم. وهو يتكلم لأن هذه المحنـة التي مرت بالامة المحنـة العظيمة على الامام
احمد وغيره من علماء السلف هي انه - 00:55:41

يعني اراد المبتدةة ومن معه من علماء السوء طيب من المأمون الى اخرهم ارادوا اه ان يلزمو الامة بان بان يقولوا ان كلام الله تعالى القرآن الكريم هو مخلوق حتى يريد - 00:55:54

ان يتوصلا الى ان هناك ويعتريه النقص. فثبت لهم حتى ازال الله عز وجل الغمة عن الامة. وثبت الله سبحانه وتعالى الامام احمد رحمه الله تعالى. وجراحتنا وعن المسلمين خيرا - 00:56:08

وقال رحمة الله وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بـ المؤمنين يرون آياً يرونـه يوم القيمة احياناً
بابصارهم كما يرون الشمس صحوـا ليس دونها سحابـ. وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامونـ في رؤيتهـ. ويرونـه سبحانهـ وهم في
عرصات - 00:56:23

يعني اه اذكر العمر حتى ما كبر نفسي عند الاخوة اه اقول اه هذي قديمة قرأتها وانا طالب فائدة الشيخ الالباني عندما وصل الى لفظ
اه انكم المؤمنين انهم يرون ربهم عيانا - 00:57:03

في صحيح البخاري عيانا فقال آا ولكن النفس لا تطمئن لثبوتها او لصحتها عندها رد عليه العلامة المحدث وكلهم علماء محدثون ان شاء الله الشيخ عبد الله الدويش رحمة الله قال وما هي النفس التي لا تطمئن الى صحة روایة البخاری - 00:57:19

في كتابه تنبیه القارئ الى تقوية ما ضعفه الالباني والى تضعيف ما قواه الالباني رد على عليه في مسائل وفي بادب وقابل الشيخ الالباني وقال له الشيخ الالباني رحمة الله على الجميع منهم - 00:57:41

قال انت احفظ منا. يقول الشيخ اللبناني. انت احفظ منا ونحن اجرا منك نحن اجرا منك. وكان يقول لطلابه وزملائه مات وعمره في الخامسة والثلاثين من العمر رحمة الله. كان مريضا - 00:57:56

ويقول للطلاب يقول اه اعطيوني متنا من السنة واعطيكم اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقول هكذا فليكن الحفظ والا
فلا طيب فيعطونه مثلا من المتن النبوية الشريفة يقول اسناده حدثنا ويرويه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق
الصحيحين والسنن ومسند - 00:58:10

فيفئون: بفتحة القبر وبعذاب القبر ونعيمه فاما فتنة - 00:58:31

اما فتنته فان الناس يفتون في قبورهم فيقال الرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين افبتوا الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن رب الله ربى والاسلام ديني و محمد صلى الله عليه وسلم نبى - 00:58:55

القيامة التي وتقوجه القيامة التي - 00:59:13

الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غلا وتدنو منهم الشمس، وبلحمهم العرقة، وتتصبب الموازير، فتتوزع فيها اعمال العباد، فمن تقلت موازينه فاولئك هم المفلحون -

ومن خفت موازينهم فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدوه وتنشر الدواون وهو صحائف الاعمال فاخذ كتابه كتاهه بسمه

واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهرى كما قال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورة اقرأ
كتابك كفى - 01:00:03

عليك فكفي بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله الخلق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك كما وصف ذلك
بالكتاب والسنة واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة في نقاط محاسبته في نقاط عندنا يا شيخ هنا - 01:00:26

من محاسبة من توزن حسناته وسيئاته صحيح فانهم لا حسناً لهم ولكن فانهم لا حسناً لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقوفون
فيوقوفون عليها ويقررون بها ويجزون بها وفي عرصات القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:00:44
ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر انته عدد نجوم السماء من شرب هرية منه من من شرب
منه شربة لم يمض بعدها ابدا - 01:01:09

والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس على الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر
كمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجوارد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من
يعدو عدوا و منهم - 01:01:25

من يمشي مشيا و منهم من يزحف زحفا و منهم من و منهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كالاليب تحطف الناس باعمالهم
فمن مر على الصراط دخل الجنة فإذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار - 01:01:45

فيقتصر لبعضهم من بعض. فإذا ذهبوا فإذا هذبوا و نقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول من واول من يستفتح بباب الجنة
محمد صلى الله عليه محمد صلى الله عليه وسلم. واول ما يدخل الجنـة من الامـم امـته صـلى الله عـلـيـه وـسـلـمـ. وـلـهـ فيـ الـقـيـامـةـ
ثلاث شفاعات - 01:02:05

اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم
وموسى وعيسى ابن مريم الشفاعة حتى الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة اي يدخل الجنة
- 01:02:25

الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع من في من يستحق النار وفيما في من استحق النار. وهذه الشفاعة ليس له
وسائل النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع يشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها - 01:02:45
ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضله ورحمته ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها فينشئ
الله ينشر الله لها اقواما فيدخلهم فيدخلهم الجنـةـ. واصنافا مما واصناف واصناف ما - 01:03:05

الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك مذكورة في في الكتب المنزلة. من المنزلة من السماء والاثار
والاثارة والاثار من العلم المأثورة عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من - 01:03:25
ما يشي ويكتفي في من ابتغاه وجده وتؤمن الفرقـةـ الناجـيةـ من اهلـ السنـةـ وـالـجـمـاعـةـ بالـقـدـرـ خـيرـهـ وـشـرـهـ. وـالـايـمانـ بالـقـدـرـ
على درجتين كل درجة تتضمن شيئاً. فالدرجة الاولى الایمان بـانـ اللهـ تـعـالـىـ - 01:03:47

علم ما خلق ما علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي وصفه موصوف به ازواجا وابدا وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي
والارزاق والاجال ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو
كائن الى يوم - 01:04:03

يوم القيمة فمن اصاب فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال تعالى
سبحانه قال سبحانه وتعالى لم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب ما
اصاب من مصيبة في الارض ولا في - 01:04:23

انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا. فقد
كتب فقد باللوح المحفوظ ما شاء - 01:04:43

واذا خلق جسد الجنين قبل ان ينفح الروح فيه قبل نفح الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه
واجله وعمله شقي او سعيد ونحو ذلك فهذا القدر - 01:04:55

قد كان ينكره غلاة القدرية قديما ومنكروه اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرتة الشاملة. وهو وهو
الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يكن وانه ما في السماء وانه ما في السماء ما في السماوات ولا - 01:05:11
وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله تعالى. لا يكون في ملكه الا ما يريد. وانه سبحانه وتعالى على
كل شيء قادر من قادر من الموجودات والمعدودات والمعدود - 01:05:32

فما فما من فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره لا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته
وطاعة ونهاهم عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقيين والمحسنين والمقطفين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات. ولا يحب
الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين - 01:05:44

ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد. والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن هو المؤمن
الكافر والبر والفاجر والمصلى والصائم. وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم اراده والله خلقهم وخلق قدرتهم وارادتهم - 01:06:06
كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا يشاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذين سماهم
السلف مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاتهام حتى يسلبوا العبد قدرته واختياراته واختياراته ويخرجونه - 01:06:26

يخرجون عن افعال الله واحكامه ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكم حكمها حكمها
حكمها ومصالحها ومن وصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان
الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 01:06:46

وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة باهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر كما يفعله الخارج بل الاخوة الايمانية ثابتة مما مع المعاشي
كما قال سبحانه في القصص ومن عفا فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعرفة. وقوله وقال وان طافتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما. فان بفت احداهما على الاخر فقاتلوا التي - 01:07:14

تبغي حتى يفيفه الى امر الله حتى تفيفه الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقصدوا ان الله يحب المقطفين انما
المؤمنون اخوة ولا يسلبون اسم الايمان بالكلية ويخلدونه في النار كما تقول المعتزلة. بل الفاسق بل الفاسق يدخل في اسم الايمان -
01:07:34

في مثل قوله تعالى فتحرر رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى ان المؤمنون ذكروا الله وجلت
قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:53

ولا يسرق السارق حين يسرقه منه ويشرب الخمر حين يشربه هموما ولا ينتهبا ولا ينتهبا نهبة وذات شرف يرفع يرفع
الناس اليها فيها ابصارهم حين ينتهبا وهموما ويقول وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه -
01:08:03

فاسق بكيرته فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم اخر الايمان ولا يسرع ويقولون وهو مؤمن ناقص الايمان
ومنها اصول اهل السنة سلامه قلب ايه بركة الحمد لله. ذكر المؤلف رحمة الله تعالى ان من الامام بالله عز وجل والايمان باليوم الآخر -
01:08:23

الايمان بكل ما اخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم وما اخبر الله به من نعيم القبر ومن فتنه القبر اختبار القبر ومن عذاب القبر وانه
واقع على الجسد وعلى الروح. هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة - 01:08:54

طيب وتعود النبي صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر وامر بالتعوذ منه. وكان عبد الله ابن طاووس يقول لابيه اذا نسي يقول نسيت
ان اقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 01:09:10

من عذاب القبر ومن فتنه المحيا والممات ومن فتنه المسيح الدجال فكان يأمره طاووس طاووس اليماني يقول له من تلاميذ ابن

عباس يقول اعد صلاتك لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به. وال الصحيح انه سنة كرأي الجمهور. ولكن مع ذلك الامر عظيم -

01:09:25

والاستعادة من عذاب القبر اعادنا الله واياكم منه في لفتة ان الرجل الذي المنافق والمرتاب يقال له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت ما يقولون او مثل ما يقولون - 01:09:43

هذا يدل على دلالة واضحة ان قول الناس وكثرة الناس الذين يعملون الباطل لا يتحول الباطل الى حق لو رأيت الناس يتسابقون الى الظلال والاظلال والفساد لا تظن يوماً من الايام ان هذا - 01:10:00

ان هذا هو الحق طيب قال تعالى وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين. وقال تعالى وان تطع اكثرا ما في الارض يضلوك عن سبيل الله.

فالحق ما وافق الحق والطريق الصحيح موافق الحق ولو كنت وحدك - 01:10:17

والباطل ما خالف الحق ولو كنت مع اكثرا الناس ولو كنت مع اكثرا الناس ولم تذكر الكثرة في القرآن الكريم محمودة بل في الغالب انها مذمومة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم - 01:10:32

طيب فلم تغرنكم شيئاً وضاقت عليكم الارض بما رحبتم ثم ذكر ما يكون يوم القيمة من الحساب ونصب الموازين اه ذكر اه حساب المؤمنين يعرّظون عرضاً وبعضهم يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - 01:10:45

اما الكافر فإنه لا يحاسب محاسبة استفسار وسؤال واستفهمان بل يقر بذنبه انت فعلت كذا وفعلت كذا اسحبوه الى النار ونحشرهم على وجوههم عمياً وبكماء وصما طيب ثم ذكر - 01:11:03

ان آآ في يوم القيمة في عرصات يوم القيمة حوض النبي صلى الله عليه وسلم ثبت متواتراً احاديث متواترة تواثراً معنوياً طوله شهر وعرضه شهر طيب وهو ايض من اللين والحل من العسل - 01:11:21

واطيب من رائحة المسك. وانيته عدد نجوم السماء عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابداً. ثبت ايضاً في الصحيحين انه يصب فيه ميزابان من الكوثر الذي اوتى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - 01:11:37

ثم ذكر الصراط الصراط الجسر المنصوب على متن جهنم اسأل الله يثبتنا واياكم عليه يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم نور المسعى بين ايديهم يمشون واما الكفر منافق لا نرى امامه - 01:11:55

وابيامنهم بين ايديهم وبايامنهم يعني بايامنهم كتبهم معهم الكتب. كل واحد حامل كتابه في يمينه كما ذكر الحافظ ابن جرير الطبرى

رحمه الله يسير والنور يختلف بعضهم من يكون كالجبل على قدر الايمان ويقال ويقال حتى اخرهم من يضيء له ابهام رجله -

01:12:09

تارة فإذا اضاء له مد رجله. تقدم خطوة. وإذا انطفأ وقف ما يستطيع ان يعبر ولا خطوة واحدة يخشى ان يسقط في النار اعادنا الله واياكم من النار واما السرعة فمنهم من يكون كالبرق ومنهم من يكون كالريح ومنهم من يكون كاجاويد الخيل ومنهم من يكون كاجاويد الرجال ومنهم من يمشي مشياً ومنهم من يحبون حبوا - 01:12:27

تليفون وجاء في حديث لكنه ضعيف ان ارتفاع الجسر طبعاً آثبت انه احد من السيف وادق من الشعر واما العامة عندنا فيظيفون يقول هو اروق من الثعلب هكذا يغرس العامة عندنا هذا لا صحة له ولا اصل له - 01:12:49

طيب جاء في حديث ضعيف ان ارتفاعه عند اه ابن ابي عاصم في السنة ان ارتفاعه ارتفاعه مسيرة خمسة الاف سنة واستوائه مسيرة خمسة الاف سنة وهبوطه مسيرة خمسة الاف سنة. هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:07

بعدما يعبر المؤمنون الصراط يقفون على ارض يقال لها القنطرة طيب فيقتصر لبعضهم البعض حتى اذا هذبوا ونقوا ادخلوا الجنة على قلب رجل واحد. ثم ذكر الشفاعة وذكر منها شفاعة عامة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعة العظمى - 01:13:25

يشفع عند ربها لفصل القضاء بين اهل الموقف الشفاء الثانية دخول اهل الجنة للجنة. ما تفتح الجنة الا اذا شفع النبي صلى الله عليه وسلم اما الشفاعة الثالثة وهي اه في لاحظوا رکزوا عليها من استحق النار الا يدخلها - 01:13:42

هذا الشيخ حافظ الحكم رحمه الله في معارج القبول يقول لا بد ان يدخلها يعذب من رجحت سيناته بحسنته وال الصحيح انه قد

تشمله الشفاعة فلا يعذب ولو كان من اهل العذب - 01:14:00

انتبهوا مسألة دقيقة جدا يقول لابد كل من رجحت سيناته ولو بسيئة واحدة على حسناته لابد ان يعذب. هكذا يقول ولو لحظة واحدة في النار وال الصحيح عند اهل السنة والجماعة فيها قولان الصحيح انه قد تشمله الشفاعة فلا يعذب - 01:14:11
والتشمل والشفاعة فليعذر من استحق النار ومن دخل النار هندي شفاعة عامة للنبي صلى الله عليه وسلم وللمرسلين عليهم الصلاة والسلام والملائكة وللشهداء ولصالحين اسأل الله عز وجل يدخلنا واياكم في شفاعته صلى الله عليه وسلم. لابد. يعني ينكر هذا الكلام. اه يقول لا لا يتحفظ عليه يقول من - 01:14:29

حق النار المقصود انه استحق النار دخولا لابد ان يدخلها لكن لا يخلد فيها. يقول يخرج منها. يخرج بعد العذاب. اي نعم. يقول لابد ان يعذب في النار قشطة له الله تعالى وما ندخلوش النار وخلاص. قد يكون هذا فضل من الله عز وجل وقد يكون بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. فيمن الله عز وجل عليه وقد تكون بحسنات - 01:14:54

اليه كدعاء مثلا او كشفاعتي مثلا شهيد من الشهداء او صالح من الصالحين من اولاده او ما اشبه ذلك. او دعاء المسلمين طيب ثم ذكر الكلام عن ما تضمنته الدار الاخرة من الحسأء الحساب والثواب والعقاب وجنة قال وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء رکزوا - 01:15:16

الاسلام وخصوصا اهل السنة والجماعة يعترفون بالكتب السماوية انها منزلة من عند الله هذا اولا. ثانيا يجمعون على انها محرفة بالنسبة للتوراة والانجيل. اما صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام على نبينا الصلاة والسلام. والزبور غير موجودة اصلا. لكن التوراة والانجيل نجمع الان اجماعا قطعيا عند اهل السنة والجماعة عند - 01:15:40

انها محرفة فلا نعترف بالكلام الموجود فيها الان انها من صنع البشر وهذا دل عليه كتابنا القرآن الكريم ودللت عليه سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجمعت على ذلك الامة. لا يأتي واحد ويقول شيخ الاسلام يقول الكتب المنزلة من السماء اليهود نقول - 01:16:03
اصلا ما اعترفوا بكتابهم بل حرفوه وقال عنهم سبحانه وتعالى فویل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. الكلام في هذا طويل. ثم ذكر مراتب القدر - 01:16:18

ركزوا فيها المرتبة الاولى العلم ان الله علم بكل شيء ثم قال القلم اكتبه فكتبه القلم والعرش والقلم مخلوقان ولكن العرش قبل القلم انتبهوا العرش قبل القلم في اصح قوله اهل السنة والجماعة. وبعضهم قال الخلل - 01:16:31

شيخ الاسلام يرى ان العرش شيخ الالباني رحمه الله من المعاصرین يرى انه القلم والصواب انه العرش طيب العرش مخلوق آآ اول المخلوقات وهو قبل القلم العلم ثم الكتابة. ثم المشيئة شاء الله عز وجل - 01:16:49

ثم بعد ذلك الخلق والايجاد الخلق والايجاد. هنا يقول اه عاملون بعلم القديم الذي هو موصوف به ازا وابدا رکز على كلمة ازلن. الازل هو الذي لا بداية له والابدي هو الذي لا نهاية له. الان بعض الناس يقول لك هذا وهو يتكلم معك يقول والله يا اخي انا - 01:17:06
من قديم الازر وانا مختلف مع فلان. انتبه رکز لا انت ولا هو ما في لكم ازل اصلا. ولا لكم ابد. رکزوا دائمـا. والله يا اخي هذا الخلاف بيني وبينه ازلي. لحظة لحظة. الازلي لله عز وجل مهيب لك انت - 01:17:29

واضح هذا؟ فتنبهوا لمسألة الازل يعني الذي لا بداية له. والابدي الذي لا نهاية له اذا عرفت مسألة العلم والكتابة والمشيئة والخلق زال عنك الان الاشكال الذي يدور في نفوس العامة وانا رکزت عليه لماذا؟ لانه مهم - 01:17:42

هل هو الانسان مسير او مخير يقول لك يقول هو مسير ومخير كيف مسير ومخير؟ اولا التخيير قال الله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم فمن شاء منكم فمن شاء فليؤمن - 01:17:59

ومن شاء فليكفر انت الان لك مشيئة تستطيع ان تذهب الى المسجد وتستطيع ان تذهب الى خلافه من اماكن الله وفساد.ليس كذلك؟ هذا الان مخير صح طيب في علم الغيب ان الله عز وجل مقدر لك ستذهب الى هذا او الى هذا ولكنه ليس حجة لك - 01:18:15

القدر ليس حجة لاحـد. القدر يحتاج به على المصائب. رکز انا الخـص لكم هذا ولا يحتاج به على المعائب والمعاصي ما يحتاج به ولو كان

حجۃ على المعائب والذنوب والمعاصی کان احتج ابليس. قال انت قدرت لي وانا انا عصیت - [01:18:33](#)
طیب لكن ادم لما اذنب عليه الصلاة والسلام ما کمل شجرة ماذا قال؟ ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا وتکن من الخاسرين.

فتاب الله عليه طیب اما ابليس قال بما اغويتني فطرده الله عز وجل من الرحمة. مو بحجۃ لك - [01:18:51](#)

القدر ليس بحجۃ على معصیة ولا على ذنب. ولكنه حجۃ على المصائب لاحظ المصائب اصبت بمصيبة بمرض بوفاة فقدان قریبه فقدان مال هذا القدر لكن ما تحتاج على انك فعلت كبيرة ولا ذنب من الذنوب والمعاصی واضح - [01:19:05](#)

طیب ثم ذکر باختصار يقول قائل فهمنی مسألة العلم حتى نختتم بعد ذلك بالمقطوعة الاخیرة ان شاء الله آآ مسألة العلم ان الله عز وجل سيفعل هذا الانسان هذه المعصیة ويقدر الله عز وجل له ذلك وما اشبه ذلك - [01:19:22](#)

يقول احدهم قبل فترة قبل شهر يناقشني يقول انا کيف الان الله عز وجل قدر لي اني اكون مثلا عاصی او مذنب او ما اشبه ذلك طیب وبعد ذلك يحاسبون على هذا - [01:19:41](#)

ركز طیب الان الله عز وجل بداية بداية العلم الله عز وجل يعلم ما الخلق عاملون. صح او لا نحن نجمع على مسألة العلم وذاك ابن حنبل رحمه الله يقول خاصموهم - [01:19:56](#)

خاصموهم الذين ينفون القدر خاصموهم بالعلم. فان انکروه کفروا ان انکروا العلم علم الله عز وجل کفروا ان الله عز وجل يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان کيف كان يكون - [01:20:12](#)

وان اثبتوا العلم خصموهم. خصمناهم الان بالعلم اثبتوا العلم خصمناهم الان. طیب الله عز وجل يعلم قبل ان يخلق الخلائق انهم سيفعلون الطاعات او سيفعلون المعاصی. اليں كذلك ثم بعد ذلك كتبه - [01:20:23](#)

لاحظ خلق الله عز وجل المخلوقات ومن ضمنها ابليس اللعین ابو الجن طیب الله عز وجل قبل ان يخلقہ الا يعلم ان ابليس سیعصی وسيکفر وسيستکبر عن امر الله؟ بلی یعلم هذا - [01:20:39](#)

كتبه سبحانہ وتعالی ثم شاءہ ثم بعد ان خلقہم فعلی ابليس هذه الفعلة ثم علاه فالله عز وجل یعلم قبل ان یخلق ابليس انه سیعصی انه سیعصی فقدرت عليه الله عز وجل لم یجبره جبرا - [01:20:54](#)

ولذلك اهل السنة والجماعۃ وسط يقولون انت لك مشيئة ومشیئتك داخرا تحت مشيئة الله عز وجل واما القدرة يقول ما في قدر ان تدخل الجنة بكیفك وتخرج من النار بكیفك - [01:21:10](#)

والله عز وجل ما قدر شي والجبرية يقول انت مجبور. انا وضعت يدي على رأسي الان داره مسکین هذا مجبور. طیب نزلت يدی عن رأسي؟ قالوا مجبور. مسکت القلم؟ قالوا مجبور. وظعت القلم؟ قالوا مجبور - [01:21:22](#)

فالجبر يشهدک الذنوب جميعها مثل ارتعاش الشیخ ذی الرجفان لا فاعل ابدا ولا هو قادر کالمیت یدری داخل الاكفان هو يحتاج بالقدر المعاصی فیائیه اخر ویلطمہ على وجهه يقول لماذا تطمئن عوجی - [01:21:33](#)

يقول يا اخي والله مقدر لي نسيت انا مجبور انا اي نعم يقول هکذا فیقول اتضربونی وتقول المجبور يقول وانت الان تعصی الله وتقول مجبور واحدھم وجد جاریة له تفجر - [01:21:49](#)

اعاذنا الله واياکم. زانیة قامة تصنیعین یا فاجرة قالت لم یترکنی القدر حتى افعل ما فعلت قال تفعلين الفجور وتحتجین بالقدر يا فاجرة قالت ويلك اتريد ان تترك الحق وتدھب مذهب ابن عباس؟ قال انت حرة لوجه الله لولاك کدت ان اھلك - [01:22:03](#)

قبل الان وشو؟ جزار الله خير يکفي يکفي الله یعطیک العافیة بعد الدرس ان شاء الله الان الان یرى الان النھی عن الحق نسائل الله العافیة والسلامة. طیب لماذا؟ نقول لهؤلاء الجبریة لماذا لا تفعل الطاعة وتقول انا مجبور على الطاعة؟ لماذا تفعل المعاصی - [01:22:25](#)

هذا یدل على انه متابع للھوی طیب اخیرا الدين الایمان قول وایش؟ وعمل بهذا باجماع اهل السنة والجماعۃ. قال الحافظ ابن حبان حدثت عن الفی شیخ. الفین شیخ روی عنہم حدث عنہم - [01:22:45](#)

ولم احدث الا عن من قال الایمان ایش؟ قول وعمل قول القلب وعمله وقول اللسان وعمل اللسان وعمل الجوارح. انتبه لهذه المسألة.

انتبهوا لا يمكن للايمان يكون الا بالقلب واللسان والجوارح - 01:23:03

تختلف واحد من هذه الاركان الثلاثة فانه ليس بمؤمن ما هو ناقص الايمان بل منفي عنه الايمان. تنبهوا لهذه المسألة نفع الله بكم جميعا ابو عبد الله تعنباك اليوم قال المصنف رحمنا الله واياه ومن اصول اهل السنة والجماعة - 01:23:17

سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما - 01:23:41

بلغ مدة احدهم ولا نصيفه. ويقولون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم. فيتفضلون فيفضلون من اتفق من قبل الفتح من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من اتفق من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين - 01:24:01

على الانصار ويؤمنون بان الله قائل لاهل البدر و كانوا ثلاثة مئة وبضعة عشر اعملا ما شئتم قد غرفت لكم. وبانه لا يدخل الجنۃ احد باائع انه لا يدخل النار احد باائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. بل قدر - 01:24:21

رضي الله عنهم ورضوا عنه و كانوا اكثرا من الف من واربع مئة. ويشهدون بالجنۃ لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعاشر وكتابة ابن قيس ابن شناس وغيرهم من الصحابة - 01:24:39

ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره وغيره من انه من ان خير هذه الامة من بعد نبیها ابو بکر وثم عمر ويختلفون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم. كما دلت عليه الاثار كما وكما اجمعـت كما اجمعت وكما - 01:24:54

ما اجمعـت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة ومع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابـي بـكر ابـي بـكر وعـمر وعـمر ايـهـا اـفـضل فـقـدـ 01:25:14

يقوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعـلي وقـدم قـوم عـلـيـا قـوـم توـقـفـوا لـكـن استـقـرـ اـهـلـ الـامـرـ اـمـرـ اـهـلـ السـنـةـ عـلـىـ تـقـدـيمـ عـثـمـانـ ثـمـ عـلـيـ. وـانـ كـانـتـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ عـثـمـانـ وـعـلـيـ لـيـسـتـ مـنـ مـنـ الـاـصـوـلـ التـيـ يـضـلـ الـمـخـالـفـ فـيـهـ عـنـدـ جـمـهـورـ اـهـلـ السـنـةـ - 01:25:28

لكـنـ مـسـأـلـةـ التـيـ يـضـلـ الـمـخـالـفـ فـيـهـ مـسـأـلـةـ الـخـلـافـةـ وـذـكـرـ انـهـمـ يـؤـمـنـونـ بـانـ الـخـلـيفـةـ بـعـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـوـ بـکـرـ ثـمـ عـمـرـ ثـمـ عـثـمـانـ ثـمـ عـلـيـ وـمـنـ طـعـنـ فـيـ خـلـافـةـ اـحـدـ هـؤـلـاءـ اـحـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ فـهـوـ اـضـلـ مـنـ حـمـارـ اـهـلـهـ. وـيـحـبـونـ اـهـلـ الـبـيـتـ اـهـلـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـتـولـونـهـ - 01:25:48

ويـحـفـظـونـ فـيـهـ وـصـيـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـثـ قـالـ يـوـمـ غـدـيرـ يـخـمـ اـذـكـرـكـمـ اللـهـ فـيـ اـهـلـ بـيـتـ وـقـالـ اـيـضـاـ لـلـعـبـاسـ عـمـهـ وـقـدـ اـلـيـهـ اـهـلـ اـلـقـرـابـيـ وـقـالـ 01:26:08

انـ اللـهـ وـقـالـ انـ اللـهـ اـصـطـفـيـ بـنـيـ اـسـمـاعـيلـ وـاـصـطـفـيـ مـنـ بـنـيـ اـسـمـاعـيلـ كـنـانـةـ وـاـصـطـفـيـ مـنـ قـرـيـشـ بـنـيـ هـاشـمـ وـاـصـطـفـيـ مـنـ بـنـيـ وـتـولـونـ اـزـوـاجـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـهـاتـ الـمـؤ~مـنـيـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـهـاتـ الـمـؤ~مـنـيـنـ وـيـقـرـرـونـ بـاـنـ اـزـوـاجـهـ بـاـنـهـنـ اـزـوـاجـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ خـصـوصـاـ - 01:26:30

خـدـيـجـةـ اـمـ اـمـ اـكـثـرـ اـوـلـادـهـ وـاـوـلـ وـاـوـلـ مـنـ اـمـنـ بـهـ وـعـضـدـهـ وـعـاضـدـهـ عـلـىـ اـمـرـهـ وـكـانـ لـهـ مـنـهـ الـمـنـزـلـةـ الـعـالـيـةـ. وـالـصـدـيقـةـ بـنـتـ الصـدـيقـةـ التـيـ قـالـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـضـلـ - 01:26:50

عـائـشـةـ اـهـ فـضـلـ عـائـشـةـ عـلـىـ النـسـاءـ كـفـضـلـ التـرـيـدـ عـلـىـ سـائـرـ الطـعـامـ. وـيـتـبـأـوـنـ مـنـ طـرـيـقـةـ الرـوـاـفـضـ الـذـيـنـ يـبغـضـونـ الصـحـابـةـ وـيـسـبـونـهـمـ وـطـرـيـقـةـ التـوـاصـبـ الـذـيـنـ يـؤـذـونـ الـبـيـتـ بـقـوـلـ اوـ عـمـلـ وـيـمـسـكـونـ عـمـاـ شـجـرـ بـيـنـ الصـحـابـةـ وـيـقـلـوـنـ اـنـ هـذـهـ الـاـثـارـ الـمـرـوـيـةـ فـيـ مـسـاـوـيـهـ مـنـهـ مـاـ هـوـ مـكـذـوبـ وـمـنـهـ مـاـ قـدـ زـيـدـ فـيـهـ - 01:27:10

ونقص على وغير على وغير عن عن وجهه. وعامة الصحيح منها هم فيه معذورون اما مجتهدون ومصيرون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من صام معصوم عن كبار الذات وصغيره وصغيره بل تجوز - [01:27:30](#)

عليهم عليهم الذنب في الجملة لهم في السوابق والفتائل ما يجب المغفرة مغفرة ما يصدر منهم ما ان صدر حتى انه يغفر لهم من لا يغفر لمن بعدهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات آما ليس لمن بعدهم - [01:27:48](#)

وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم ثم اذا كان قد صار على عن ثم اذا كان قد صار عن احدهم ذنب فيكون قد تاب قد تاب منه او اتى بحسنة تمحوه او غفر له - [01:28:06](#)

من فضائل سابقة سابقة او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته او ابلي بباء في الدنيا كفر به عنه فإذا كان هذا في الذنب المحقق فكيف بالامر التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجر اخطأوا فلهم اجر والخطأ مغفور لهم. ثم ثم القدر الذي - [01:28:26](#)

من فعل من فعل بعضهم قليل نزد مغمور في في جانب في جنبه فضائل القوم ومحاسنهم بالایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سير القوم بعد بعلم وعدل. ومن من الله به عليه من الفضائل علم يقينا - [01:28:46](#)

انهم خير الخلق بعد الانبياء ولا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفة من القرون من قرون هذه الامة التي هي خير الامم اكرم واكرمتها على الله ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاففات وانواع القدر والتأثيرات - [01:29:06](#)

عن سلف الامم الاممي في سورة الكهف وغيرها. وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائل القرون. وهي موجودة في موجودة فيها الى يوم ثم ان طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار الرسول صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرها واتباع سبل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:29:26](#)

يقال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدى تمسكوا بها عضوا وعضووا عضوا عليها بالنواخذة. واياكم محدثة الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فيؤثرون كلام الله على غيره غيره من اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على - [01:29:46](#)

على هدي كل احد ولهذا سموا اهل الكتاب والسنة. وسموا اهل السنة والجماعة لان لو سموا اهل السنة والجماعة هي الاجتماع. لان الجماعة هي الاجتماع وضدتها الفرقه وان كان لفظ الجماعة قد صار اسم لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو اصل الثالث الذي يعتمد في العلم يعتمد - [01:30:06](#)

في العلم والدين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة وظاهرا ما له تعلق بالدين والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعد - [01:30:26](#)

اذ بعدهم كثروا الاختلاف وانتشرت الامة ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر وما على ما توجبه الشريعة ويرون اقامة الجهاد الحج والجهاد والجامعة والاعياد مع الامراء اه ابرارا كانوا او فجارا. ويحافظون على الجماعات. ويدينون بالنصيحة لlama قوله صلى الله عليه وسلم المؤمنون المؤمنون المؤمنين - [01:30:41](#)

للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بشبك بين اصابعه. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن في تواههم وتراحمهم فمثل الجسد الواحد اشتكت منه عضو تداعوا له سائر الجسمي والحمى ويأمرون بالصبر على البلاء. ويأمرون بالصبر على البلاء - [01:31:04](#)

والشك عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعونا الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمنا احسنها خلقا ويندبون الى ما الى ان تصل الى ان تصل من قطعك وتعطي من من حرمك وتعفو عن ظلمك

ويأمرون ببر الوالدين وصلة الأرحام - 01:31:20

وحسن الجوار والاحسان يتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بال المملوك. وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق بغير حق ويأمرنون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسيرها السفسافي انسحابك عن سفاسفها وكل وكل ما يقولونه ويفعلونه من من هذا او غيره فانما هم متبعون الكتاب والسنة - 01:31:40

فانما هم فيه متبعون الكتاب والسنة. وطريقهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفرق على ثلاثة وسبعين فرقة آآ كلها في النار الا واحدة وهي الجمعة - 01:32:06
في حديث عنه انه قال لهم من كان على ما انا عليه اليوم واصحابي. وصار وصار المتمسكون بالاسلام الخالص عن الشباب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون. وفيهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى واولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة - 01:32:23

وفيهم وفيهم الابدال ومنهم ائمة الدين والذين اجمع المسلمين على هدایتهم ودرایتهم. وهم الطائفة المنصورة التي قال فيها النبي صلی الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فسأل الله العظيم - 01:32:43

ان يجعلنا منهم الا يزبغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه الوهاب والحمد لله وحده وصلاته على خير خلقه محمد واله واصحابه تمت بحمد الله - 01:33:03

الحمد لله رب العالمين. هذه المقطوعة الاخيرة يا اخوة كما قلت لكم باختصار في هذا المتن المبارك متن الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وجراه الله خيرا ذكر آآ اصولا كثيرة من اصول اهل السنة والجماعة - 01:33:17

اه انهم اه سلیمه قلوبهم والستهم للصحابة رضوان الله عليهم يعتقدون اولا ان الصحابة هم افضل الامة بعد نبيها صلی الله عليه وسلم وبعد الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ويعتقدون ان الصحابة - 01:33:37

لهم من الفضل ما ليس لغيرهم من بعدهم ويعتقدون ان الصحابي الواحد ممکن يرد منه خطأ ولكنه ينغمي في بحره حسناته ولا يجوزون الحديث والخوف فيما جرى بين الصحابة ما يجوزون الخوض فيما جرى بين الصحابة - 01:33:57

ولا يقبلون غيبتهم ولا يقبلون الكذب عليهم ولا يقبلون الحط من قدرهم او الاستنقاص منهم طيب كما يصنعه الان ما يسمونه حزب التحرير وهو حزب الافلاس وحزب التجديد طيب الموجودة الان في بعض البلاد - 01:34:19

اه يطعنون بالصحابۃ حتى وصل الطعن بهم الى عمر ويقولون نحن اه نعتقد انه يصيب ويخطئ جاهلين قول النبي صلی الله عليه وسلم اقتدوا بالذین من بعدي ابی بکر وعمر - 01:34:38

كذلك ايضا يعتقدون ان افضل الصحابة على الاطلاق ابو بکر وهو خليفة الاول ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه وهذا محل اجماع الان بين المسلمين ورد خلاف ليس بالخلافة الخلافة اجمعوا على خلافتهم بهذه الطريقة. ولكن ورد خلاف ايهم افضل؟ علي او عثمان في بداية الامر ثم استقر رأي العلماء - 01:34:51

جميعا على ان عثمان افضل من علي واما الخلافة فقد بايع علي عثمان رضي الله عنهم جميعا. ما اختلفوا في البيعة ولا اختلفوا الخلافة. ثم ذكر فضائلهم فمن كان اه بايع بيعة الرضوان وكذلك اهل بدر والتفظيل بينهم والتفظيل اه بينهم وبين مسلمة - 01:35:13
فتح الفتح في القرآن الكريم على قسمين قوله لا يستوي منكم من اافق من قبل فتحه وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين اافقوا من بعده وقاتلوا كذلك ايضا انا فتحنا كفتاحنا مبينا هذا كله المقصود به فتح الحديبية - 01:35:37

فتح الحديبية. اما قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ركزوا بين الامرين في التفسير تجد هذا وتتجدد هذا فاذا جاء نصر الله الفتح المقصود به فتح مكة - 01:35:52

كذلك ايضا يؤمنون بمحبة البيت النبي صلی الله عليه وسلم ويترضون عنهم جميعا. طبعا المؤمنين منهم المؤمنون منهم اما الكفار فليسوا من اه النبي صلی الله عليه وسلم. الله هم اتباعه على على دينه صلی الله عليه وسلم من اقاربه. اه بيت النبي صلی الله عليه

وسلم هم ازواجهم - 01:36:07

اولا وذريته واقاربه من بنى هاشم اقاربه من بنى هاشم صلى الله عليه وسلم اختلف في بنى المطلب المطلب موعد المطلب اخو هاشم. اختلف فيهم هل هم من آل البيت او لا على خلف بين العلماء؟ واليه نسب الامام الشافعى رحمة الله فهو مطليبي -

01:36:25

هو مطلبي يعني يتصل بالمطلب اخو هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم طيب اختطف فيهم والراجح انهم يلحقون باهل البيت. لا تحل لهم الصدقة ولا الزكاة طيب ولكن يعطونه من اصل بيت المال. وجوبا على ولي امر المسلمين ان يعطينهم من مال الله. فان لم يعطوا من هذا المال - 01:36:44

واحتاجوا الى الصدقة والزكاة الصحيح انه يجوز لهم اخذها الصحيح انه يجوز ام اخذها. بعض الاخوة يتصل بي من بلاد اخرى.
ويقول انا من ال بيت النبي صلي الله عليه وسلم ولا اجد شيئا واتعفف منذ سنين طويلة - 01:37:06

عن ان يقبل صدقة فقلت هل لك مصدر غيرها؟ فقال ليس عندي ما يقوتي يومي طيب فاقول اقبل الصدقة ولا حرج عليك لأن هذه ضرورة هذه ضرورة وان كانت لا تحل للنبي صلى الله عليه وسلم ولا لله صلى الله عليه وسلم ولكنها ضرورة في اصح قول العلماء تجوز كما هو اختيار الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:37:20

ذلك نترضى عن ازواجه جميعا رضي الله عنهم والطاعن الصحابة على سبيل الاجمال او بالبيت النبوي صلى الله عليه وسلم على سبيل الاجمال او في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الاجمال هذا كافر - 01:37:40

ما كفره الامام مالك بن انس وكفره الامام احمد وغيرهم من ائمة المسلمين. اما الطعن باحدهم فيختلف الوضع مثلا اذا وصفه بوصف قبيح كان مثلا يقول جبان او ما اشبه ذلك او كذا او كذا هذا الصحيح انه فاسق - 01:37:53

ما لم يطعن بدينه. اذا قال مثلا الصحابي فلان منافق هنا يكون هو الذي نافق وكفر بالله عز وجل طيب اه يترضون عنهم جميعا بدون استثناء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:38:09

01:38:26

طيب وعائشة رضي الله عنها اكثرا من نشر عنه العلم واحب النساء اليه صلى الله عليه وسلم واحب الناس اليه طيب وازرته بالعلم
ونشر العلم رضي الله عنها وارضاها طيب - 01:38:44

الوصية الوصية اه هي ان نتمسك بالكتاب القرآن الكريم، ونتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وبما عليه الصحابة رضي الله عنهم والسلف الصالح رضي الله عنهم وما اجمعـت عليه الامة - 01:38:58

ما اجمعـت عليه الـامة ونـحـذر ان نـعـرض دـيـنـنـا عـلـى الـارـاء مـثـل اـهـل القـنـوـات وـمـا القـنـوـات يـقـول ما رـأـيك بـكـذـا؟ هل تـؤـيد كـذـا او تـؤـيد كـذا
هل تـؤـيد ان السـارـق يـحـدـ حـدـا وـتـقـطـعـ يـدـه او لا تـؤـيد او ما اـشـبـهـ ذـلـك - 01:39:13

آآ احذروا كل الحذر واسألوا الله الثبات وتعوذوا بالله عز وجل من مظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وخير الكلام هو كلام الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ان الامامة ستفترق على ثلاث وسبعين كما اسلفت. في البداية كلها في النار الا واحدة وهي - 01:39:31

ما كانت على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم احرزوا اخيرا الائمة المضللين الذي خافهم النبي صلى الله عليه وسلم الذين خافهم النبي صلى الله عليه وسلم على الامة. قال اخوف ما اخاف - 01:39:51

على امتى كل منافق عليم اللسان وذكر ايضا ائمة المسلمين المسلمين من استجواب لهم قذفوه فيها يعني في النار اعاذنا الله واياكم آآ هناك واجب اختياري وليس آآ اضطراري وليس اجباري - 01:40:07

من اراد ان يستقصي الاسماء الحسني التي مرت معنا في العقيدة الوسطية طيب ويصحح الواجب لكم ان شاء الله تعالى وكذلك

الصفات الصفات من الآيات الموجودة ومن كلام المؤلف وتقسيم الصفات ذاتية - 01:40:26

ثم خبرية ثم فعلية يقسمها يقول مثلا العلم ورد في العقيدة وهو ذاتي الوجه خبري النزول لسماء الدنيا كل ليلة فعلي وهكذا يمر عليها حتى نستفيد ان شاء الله تعالى - 01:40:43

كذلك ايضا من الواجب مراتب القدر اذا استطعتم ان تجيزوها العلم ثم اه الكتابة ثم المشيئة ثم الخلق والايجاد طيب هذى مراتب القدر لانها مهمة. اخيرا عقيدة اهل السنة والجماعة في الايمان - 01:40:56

الايمان علم عفوا اللي هو قول وعمل ايماننا بالله بين ثلاثة قول وفعل واعتقاد جناني قول وفعل واعتقادي جناني ويزيد بالتقوى وينقص بالردا وكلاهما في القلب يعترجان. اسأل الله تعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرزقنا - 01:41:14

وایاكم العلم النافع والعمل الصالح. وآآ كل الاخوة الذين حضروا سيكتب لهم مشهد حضور. طبعا هذا لكم انتم للفائدة العلمية وليس المقصود اننا لا قدر الله نفح به على الناس او ما اشبه ذلك لكن من باب المدارسة اني تدارست مع اخوتي العشرة الموجودين اسأل الله ان يبارك لكم - 01:41:37

وان يجعلنا واياكم من اهل العلم اه الصادقين في العلم والعمل. ويكتب مشهد اه لمن حضر هذا الدرس ان شاء الله تعالى للفائدة ومن اراد الاستزادة كما قلت لكم. يرجع الى شرح الشيخ خليل - 01:41:53

او يرجع لشرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وهناك شروحات كثيرة من اراد ان يجدتها. يسأل عنها باذن الله يجدها ان شاء الله تعالى. والله اعلم. في سؤال قبل ما - 01:42:06

اتفضل بارك الله فيكم وبارك الله فيكم جميعا. امين امين الله ببارك يوم السبت اللي فات والفجر اللي جاي مستوصف الريان هذا اللي هو نعم. الله يحييكم. الله يحييكم. فشاكرین وفظلكم جميعا. الله يحييك - 01:42:18

دينی اکثر منه اي غرض تاني او حاجة معنا مسيحيين ومعنا يهود حتى في مصر ومعنا ناس. نعم. اذا فهمت ان تكون مسلمين فاسقين يعني والله عافنا واعف عننا يعني. نعم. كيف التعامل بقى مع - 01:42:44

يعني في ايات في القرآن بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين - 01:42:59

نعم. احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. من اذى ذميما فقد اذاني او من اذى رائحة الجنة وهكذا. اي نعم دلوقتي عندي مسيحيين وعندتهم عيد ميلاد وعندتهم عيد قيامة وعندتهم دي وناس ساكنين معانا في الامارات. ايوة. العمارة فيها مسلم وجمبو مسيحي وجانبو. نعم. نص مسلم وهكذا - 01:43:09

حضرتك اما انت تقول لواحد مسلا كل سنة وانت طيب للمسيحي وايه ايه يعني؟ هل هذا انا عايز برضو انت انت دكتور انت في المستشفى مستوصف. حياك الله. هذا هو السؤال هذا - 01:43:29

هذا بحث كامل هذا لا بأس انا ساجيبك لكن اقول لك هذا الان الذي سألت عنه الان ليس المسألة ولا سؤال هذا من باب الفائدة هذا بحث كامل هذا تجده كاما مفصلا فيه في كتاب احكام اهل الذمة للامام ابن القيم رحمه الله. مجلدين اثنين - 01:43:44

لكن باختصار اه يعني باختصار اولا اه ايات التي امرت بدعة عموم الكفرة والمشركين واليهود نصارى الاسلام كثيرة جدا. ولذلك ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم لدعوة الناس توحيد الله عز وجل لا الله غيره. هذا اولا ثانيا وظيفة المسلمين بعد النبي صلى الله عليه - 01:44:03

وسلم هي حمل راية الاسلام ونشر للإسلام بين جميع الامم طيب اليهود والنصارى والكافرة والمشركين والصابية وغيرهم المبتعدة وغيرهم. ينشر بينهم دين الله عز وجل ثالثا دعوتهم للإسلام ليس عن طريق الاجبار والاكراه لا اكراه في الدين قد تبين لكن مع ذلك هذا لا يمنع مني من اني ادعوههم ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة - 01:44:24

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن تبعني ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين وآيات كثيرة جدا المهم انك تعتقد - 01:44:50

رابعاً ان عقيدتهم ودينهم باطل من اساسه هذا مفروغ منه وهذا مجمع عليه عندنا. وهذا لا نقبل فيه النقاش طيب اه الاذان الاذان اوشك الان اختصر لك اه اخيراً اقول التعامل معهم. وعليكم السلام. بدون ظلم - [01:45:00](#)

وبدون اعتداء عليهم لا لا تعاديهم عداء اه من اجل اه قتالهم او من اجل ولكن تبغضهم في الله عز وجل تقرباً لله ومع ذلك تحرص على دعوتهم. لا مانع من ان ترد عليهم التحية - [01:45:20](#)

لا مانع ان تبدأهم بتحية غير الاسلام فتقول صباح الخير مساء الخير كل عام وانتم بخير لا بأس. السلام عليكم. السلام عليكم لا الا اذا سلم عليك فترد عليه السلام - [01:45:37](#)

طيب اه مسألة تهنئتهم باعيادهم واعيادهم هذه ما تجوز مطلقاً. التهنئة بالاعياد ما تجوز وهذا له بحث طويل. هذا له بحث طويل.

لعل ان شاء الله باذن الله في درس اطول او في آآ درس الاحد ان شاء الله في الجامع - [01:45:47](#)

تحياتي للاخوة يحضرون ان شاء الله. افضل لك ولعلك تكتب جميع الاشكالات على سبيل التفصيل. حتى تكون اجابة على سبيل

التفصيل ان شاء الله تعالى وفق الله الجميع وثبتنا واياكم على الحق والله اعلم - [01:46:01](#)